

الرسالة المدنية 01-20

عبدالعزیز الراجحي

قال رحمه الله وايضا فان الله سبحانه قد سمى نفسه حيا عليما سميعا بصيرا. ملكا رؤوفا رحيمًا وقد سمى بعض مخلوقاته حيا وبعضها عليما وبعضها سميعا بصيرا وبعضها رؤوفا رحيمًا وليس الحي كالحي ولا - [00:00:00](#)

عليكم العليم وانا السميع كالسميع ولا البصير كالبصير وللرؤوف كالرؤوف ولا الرحيم كالرحيم. قال الله سبحانه وتعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وقال تعالى وهو العليم الحكيم. وقال وبشروه بغلام عليم. وقال تعالى ان الله - [00:00:20](#)

ما كان سميعا بصيرا وقال انا خلقناه من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. وقال تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين - [00:00:45](#)

خوف رحيم وليس بين صفة الخالق والمخلوق مشابهة الا في اتفاق الاسم. وقد اجمع سلف الامة وائمتها على ان الله باين عن مخلوقاته وهو فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك - [00:01:05](#)

عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد بين المؤلف رحمه الله والشيخ العلامة حمد للناصر ابن معمر بين في هذه الرسالة التي هي جواب عن سؤال وجه اليه - [00:01:25](#)

عن الاحاديث الواردة الصفات الف مرة كما جاءت ام تأول وما مذهبه ومذهب الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فاجاب في هذه الرسالة وهذه الرسالة نقول من كتب شيخ الاسلام وابن القيم - [00:01:44](#)

وهذا المقطع الذي ذكر نقله من رسالة التدميرية وهذه رسالة تشبه رسالة الحموية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانها جواب عن سؤال. سئل شيخ الاسلام عن صفة العلو سورة الاستواء على العرش؟ فاجاب الحموية. وهذه رسالة - [00:02:03](#)

جواب عن سؤال عن الصفات على الصفات التي وصف الله بنفسه هل تشاء بسيطة المخلوق ام لا فبين هو تشاور بين رسالة الحموية الشيخ زايد وهذه الرسالة للشيخ احمد المعمر - [00:02:23](#)

وكل من هو جواب عن سؤال عن الصفات والمؤلف رحمه الله اجاب لان آيات الصفات واحاديث الصفات ضرب كما جاءت ويوصف الله انه يصبو لنفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من اجل تحريف ولا تعطيل ومن غير تكفير ولا ترتيب من غير تحريف ولا تعطيل غير - [00:02:39](#)

تكيف وتمثيل على حد قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله سبحانه ليس كمثله شيء رد قال المشبهة الممثلة وقوله وهو السميع البصير ردوا على المعاطلة. وهذه الاية فيها رد على طائفتين طوائف الظلام. ليس كمثله شيء رد على الممثلة - [00:03:01](#)

وهو السميع البصير رد على المعطلة وبين المؤلف رحمه الله فيما استدل به مباركا على العلم هذا ان الائمة الاربعة ليس بينهم نزاع في اصول الدين وانا مذهب شيخ الاسلام ومحمد ابن عبد الوهاب هو ما ذهب الى هؤلاء الائمة الاربعة - [00:03:21](#)

وغيرهم وهو يوسف الله بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير التكيف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل. وبين رحمه الله ان الله لا يمثله شيء - [00:03:39](#)

لا في استواء ولا في علمه ولا في رحمته ولا بسبعة ولا بصره ولا تكريمه ولا في علوه وان الله تعالى لا يشيب احد من خلقه قبيلة

مؤلف رحمه الله ان الصفات تنقسم الى قسمين الاسماء والصفات تنقسم الى قسمين قسم خاص بالله - 00:03:53

لا يسمى به غيره ولا يسمى به غيره الله عرف المعارف هذا لا يسمى بغير الله رب العالمين لا يصلح الا على الله خالق الخلق مالك

الملك ذو الجلال والاکرام المعطي المانع الخافض الرافع البصر - 00:04:12

الباسط القابض حاكم الحكام ملك الملوك سلطان السلاطين القضاة هذا ليس ما بغيره سبحانه وتعالى وهناك اسماء ووصف مشتركة

تطلق على الله وتطلق على غيره لكن اذا اوفقت على الله فله الكمال - 00:04:28

له منها الكمال كما قال ولله المثل الاعلى وهو العزيز اي الوصف الكامل. وتطلق على المخلوق وله ما يليق به مثل عزيز والرحيم

والسبيح والبصير والخبير والملك صفة العلم بصفة الاستواء - 00:04:49

من صفة النزول بصفة الغضب صفة الرضا صفة الرحمة كل هذي تطلق على الله وتصير على غيره لكن اذا اطلقت على الله فله الكمال

واطلقت المخلوق له فالله من اسماءه العزيز قال وهو العزيز الحكيم. وسمى بعض المخلوقين عزيز. وقالت امرأة العزيز - 00:05:07

لكن ليس العزيز كالعزيز والعزيز على صفة العزة وليست عزة الله كعزة المخلوق فالله له الكمال عزة كاملة والمخلوق عزته ناقصة

كذلك الملك من اسمائه الملك قدوس ملك الناس واطلق على المخلوق ملك. وقال الملك ائتوني به. وقال الملك اني سبع بقرات -

00:05:28

وليس الملك كالملك وليس ملك الله كملك المخلوق ملك الله عار شاب مالك السموات والارض وما بينهم اموركم مخلوق محدود

محدد في وقت محدد ملك الله والسبب باقي ابدا ابد ملك المخلوق باق قد ينزع منه في حياته واذا ينزع مات وتركه -

00:05:48

ثم ايضا وقته محدود محدود قد لا يكون ملكا لجميع اقسام الدنيا وحتى ثم ايضا منقص هو منقص ويخاف من زوال ملكه وذولا

رئاسته الى عشية وضحاها يخاف وياخذ الاحتياطات او الله فلا يخاف من احد - 00:06:09

ولا يخشى من احد وليس فوقه احد ولا يزول منكم وبهذا يتبين ان الصفات والاسماء المشتركة بين الخلق والخلق الله له الكمال

مخلوق له نقص له ما يعرفونه ولا يجب من ذلك المشابهة واضح هذا - 00:06:29

فليس بلا صفة الله وصفة خلقه الا الموافقة في اللفظ فقط والا الاتفاق في اصل المعنى الالتفاف في اصبعه وكذلك ايضا حقائق

الآخرة وحقائق الدنيا فانها مشابهة باي شيء مشابهة؟ في الاسم واصل بعدها - 00:06:46

فمثلا الاتفاق بين اسماء الخالق اسم الخالق واسم المخلوق الله ثم نفسه العليم وسبب المخلوق العليم والشراب وبشره بسلام الله يتفق

اسم الخالق واسم الخالق باي شيء اسمه الخالق واسم المخلوق بالاسم - 00:07:07

الاسم العليم يصرف على المخلوق ويتفق في اصل بعد ما هو اصبعنا العلم ضد الجهل متصف بالعلم الذي هو ضد الجهل والمخلوق

متصل بالعلم الذي ضده الجهل لكن هل علم الله كعلم المخلوق؟ لا - 00:07:25

والله كامل شامل للباطل في الازل الى ما لا نهاية وشامل للحاضر وشامل للمستقبل وشامل لما لم يكن لو كان كما يكون اضع

المخلوق ونقص مسبوق بالجهل ويعقبه الزوال والنسيان - 00:07:38

واضح هذا؟ كذلك حقائق الآخرة وحقائق الدنيا الدنيا فيها باء وفيها لبن وفيها خمر وفيها غسل. والله اخبرنا ان في الجنة ماء ولبننا

وخمرنا وعسلنا وقال سبحانه مثل الجنة التي اوعد المتقون. فيها انهار من ماء غير اسف. وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار -

00:07:55

الخمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى. الى الجنة فيها ماء ولبن وخمر وعسل. والدنيا فيها ماء ولبن وخمر عصير هل هو متمثلان

هل هما متفقان؟ متفقان في شيء بالاسم اسر واللفظ هذا لبن هذا لبن هذا خمر هذا خمر هذا عصي هذا خمر ومتفقة في اصل المعنى

- 00:08:22

اصل المعنى لابد يعرف اصل المعنى ما في ما ندري ايش اللبن هل هو هل هو اكل ولا شرب ولا مركوب ولا ملبوس لكن نعلم ان الماء

سائل يروييه. الماء سائل يروي. الجنة فيها ماء سائل يروي والدنيا فيها ماء سائل لكن هل ماء الدنيا مثل ماء الآخرة - 00:08:43

والدنيا يتغير مع طول البكس وبعض الآخر غير اسف اللبن الدنيا فيها لبن والاخرة فيها لبن الاخرة فيها انهار من لبن ما فيها انهار
يؤخذ منها من ضلوع بهيمة الانعام - 00:09:05

ثم الدنيا لبنة يتغير بالحموضة اذا مطى عليه مدة ما تغير الحموضة الدنيا فيها خط والاخرة فيها انهار من الخلق الدنيا ما فيها انهار
يصنع الخمر لكن ليس الفم كالخمر - 00:09:20

خور الدنيا كره الموت كره له رائحة منتنة ويفتال العقول يلتحق صاحبه بالمجانين ويصدع الرأس ومن شرب الخمر في الدنيا له
سنة الاخرة عقوبة له وخمر الدنيا الاخرة خبر الطيب لذيق لا يغتر العقول ولا المجانين ولا يقطع الرأس وليس كرهه المذاق -
00:09:32

الدنيا في عصر والاخرة فيها انهار من عصر الدنيا ما فيه انهار من عصر العسل يؤخذ من اللحم قليل لكن الدنيا الاخرة فيها انهار في
العسل عسل الدنيا ليس العسل عسل الدنيا فيه شر. عصر الاخرة مصفى من الشر وانهار - 00:09:55
وليس بالذلة والطعم والرائحة مثل اللذة وطعم الرائحة لكن اصل المعنى فيه اتفاق الاتفاق فيه شيء في الاسم واصل بعده معروف
اصل زعلان مثلاً كذلك اسماء الله وصفاته. توافق اسماء المخلوقين في اي شيء؟ في شيئين في اللفظ واصل بعضه - 00:10:12
الله يوصف بانه موجود والمخلوق يوصف بانه موجود ما هو الاتفاق؟ الاتفاق في اي شيء اسم وجود وجود والاتفاق في اصل المعنى
ما هو اصل المعنى؟ ان الوجود ضد العجم - 00:10:32

ها؟ الخالق موجود والمخلوق موجود غير معدوم لكن هل وجود الخالق مثل وجود المخلوق؟ لا وجود المخلوق وجود ضعيف اوجده
الله ليس له من نفسه وجود العجب مرتبط بغيره اذا اراد الله وجوده وجد واذا اراد الله اعدامه عدم اما وجود الخالق فهو واجب
الوجود لله - 00:10:44

لم يوجدوا احد وهو الاول ليس الاولين في البداية هو الاول الذي ليس الاول في بداية وهو واجب الوجود لذاته ليس له ولد ولا والد
لا فرع ولا عصر لم يتفرع منه شيء ولم يتفرع بشيء فليس له ولد ولا ولد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد - 00:11:02

واضحة الان انه الاسماء وكذلك اسم علم باسم رحمة اسم قدرة يسمى سمع بصر في اتفاق بين الخالق والمخلوق ما هو الاتفاق؟ في
الاسم واصل البعض لكن هل الاتفاق اين يكون - 00:11:23

بالذهن في الذهن والتصوف لكن في الخارج ما في اتباع في الخاتمة في اتفاق بين الخلق الخارج ما في اتفاق بين لبن الدنيا ولا
بالاخرة ترى انتفاع وقت الاسم والتصور في الذهن - 00:11:40

متى يزول الاتفاق عند الاضافة والاختصاص كلمة سبع بصر علم قدرة وجود هل هي مقيدة؟ غير مقيدة هل هي مخصصة؟ غير
مخصصة هل هي مضافة؟ مطلقة كلمة واحدة جود علم قدره قدر سمع بصر - 00:11:55

يصير في اتفاق في الذهن والتصور واتفاق في الاسلام. متى متى يزول الاتفاق في الذهن وجود الخالق خلاص انسحب خرج من
الذهن الى الخارج وزال الاتفاق علم المخلوق زل الاتفاق علم المخلوق علم ناقص خلاص علم الخلق الكافر - 00:12:12

لكن هات علم كلمة علم اقطعها صار اتفاق. صار اتفاق وصار رجوع الى الذنب. تضيف علم مخلوق زال الاتفاق وجاء في الخارج. خرجت
الذنب اذا اضفت خرجت من الذهن وزال الاتفاق واذا قطعت انتقلت الى الذهن وحصل الاتفاق - 00:12:29

اظن واضح الان المؤلف رحمه الله يقول وايضا فان الله سبحانه هذا منقول من رسالة التداولية برسائله التداولية للشيخ الاسلام ابن
تيمية لان الله سب نفسه حي علي صغير بصير ملك رؤوف رحيم هذي مشتركة كلها مشتركة - 00:12:47

علي حي الله حي والمخلوق حي في اتفاق ولا ما في اتفاق اتفاق في الاسم وفي ايش؟ اصل بعض ما هو اصل معنى هل هي اخذ
دلوقتي يعني الخالق المخلوق ما هو ميت - 00:13:05

والخالق حي هذا اتفاق لكن هل حياة المخلوق مثل حياة الخالق؟ لا. حياة الله كاملة لم يسبقها عدم ولا يلحقها ضعف ولا ذوق ولا
نعاس اما حياة المخلوق فهي مسبقة بالعدل - 00:13:21

وايضا وتنتهي ايضا يموت يلحق والموت والنوم والدعاس لكن الاتفاق هو في اصل المعنى وفي الاسلام كذلك سميع هذا مشترك بصير ملك رؤوف رحيم قال سب بعض المخلوقات حيا وبعضها عليما وبعضها صغيرا وبصيرا وبعضها رؤوفا رحيم وليس الحي كالحي -

00:13:37

ليس الحي الخالد كالحي المخلوق عرفنا الفرق ولا ولا العليم كالعليم ولا السميع كالسميع ولا البصير كالبصير ولا الرؤوف كالرؤوف ولا الرحيم كالرحيم ثم اتى بالاية فالله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. الحي القيوم هذا اسم الله. وقال عن المخلوق يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. اذا - 00:13:58

يسمى حي وقال تعالى وهو العليم الحكيم هذا اسم الله وقال عن المخلوق وبشروه بغلام علي وقال ان الله كان سميع بصيرا. هذا اسم الله. سميع بصير. وقال عن المخلوق انا خلق الانسان من نصره اوشاد نبتيه وجعلناه سميعا بصيرا. هذا وصف المخلوق -

00:14:17

وقال على الخالق ان الله بالناس لرؤوف رحيم. اذا الله من اسمائه الرؤوف ومن اسمائه الرحيم. وقال عن المخلوق لقد جاء في الرسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم بالمؤمنين - 00:14:36

رؤوف رحيم هذا هو الرسول سمى الله نفسه رؤوف رحيم وسمى محمدا رؤوف رحيم قال المؤلف رحمه الله وليس بين صفة الخالق والمخلوق مشابهة الا في اتفاق الاسم فقلت يضاف اليها - 00:14:46

واصل بعده نعم هو قد يجمع السما قد جعله وقد اجمع سلف الامة وائتمها على ان الله سبحانه بائن عن مخلوقاته وهو فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه والعرش وما سواه فقير اليه وهو غني عن كل شيء لا يحتاج الى العرش ولا الى غيره. ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا - 00:15:00

ما في افعاله فمن قال ان الله ليس له علم ولا قدرة ولا كلام ولا يرضى ولا يغضب ولا استوى على العرش فهو معطل ملعون. ومن قال علمه كعلمي وقدرته كقدرتي وكلامه مثل كلامي. واستواء - 00:15:25

كاستواء او نزوله كنزولي. فهو ممثل ملعون. ومن قال هذا فانه يستتاب. فان تاب والا قتل باتفاق ائمة الدين فالممثل يعبد صنما والمعطل يعبد عدما. والكتاب والسنة فيهما الهدى والسدى وطريق الرشاد. فمن اعتصم بهما هدي - 00:15:40
من تركهما ضل؟ لا يظل رحمه الله يبين في هذا وجوب ان الرب سبحانه وتعالى كان متصل بالعلو على مخلوقاته وبالاستواء العاصي وما صفتان صفة العلو اي صفة ذاتية ملازمة لذات الرب لا تنطق عن الباري - 00:16:00

ودل عليها العقل والفطرة والشر وصفة الاستواء على العرش صفة فعلية قد دل عليه الشرع واما العقل فلم يدل عليها لولا ان الله اخبرنا ما علمنا بس وعلى العرش حلو خاص على العرش. واما العلو على جميع المخلوقات هذا دل على العقل والفطرة. المؤلف يقول اجمع سلف الامة على وصف الله بالعلو - 00:16:21

الوصية بالسواء الامة على ان الله سبحانه بائن عن خلقه وهو فوق سماواته على عرشه. قال والعرش وما فوق ما سواه فقير اليه وهو غني عن كل شيء لا يحتاج الى العرش ولا الى غيره. نعم. الله تعالى هو الحامل للعرش والحوادث العرش بقوته وقدرته. لا يحتاج الى العاصي. لكن استوى عليه سوى ان يكون - 00:16:43

وليس بذلك حدث اليه الاستواء معلوم وهو العلو وان استقر وعلى وصعد وارتفع هذا المعنى في اللغة لكن كيفية السؤال امس؟ لا نعم. لكن المعنى اللغوي معروف. مالك الاستواء معلوم - 00:17:04

والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال اعوذ بالله معلوم يعني معناه في اللغة العربية له اربع ساعات سواء على استقر وعلا وصعد وارتفع كما قال العلامة ابن القيم فلهم عبارات عليها اربع قد حصل في الفارس واستقر وقد علا وكذا ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك - 00:17:22

الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول ادرى من الجهمي بالقرآن هذه اربعة الباربات للسواك وعليها تدور تفاسير السلف للسوا اما كيفية الاستواء لا يعلمه الا الله - 00:17:46

وهو فوق العرش مستو عليه الجلالة بهذه المعاني الاربع على كيفية الله اعلم بها والعرش فقير الى الله واحتاج الى الله والله لا يحتاج الى احد قال ان الله لغني عن العالمين - [00:18:01](#)

ما المراد بالعالمين كل ما سوى الله من المخلوقات عالم السماوات من العالمين والعرش من العالمين والبحار من العالمين والادمي في العالمين والجيل من الادبي وملائكة من العالمين كل كل ما سوى الله عالم - [00:18:17](#)

والله ولي العهد ان الله لغني عن العالمين العرش هما سواء فقير الى الله والله غني عنه لا يحتاج الى العرش ولا الى غيره ثم قال ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله - [00:18:30](#)

والله له ذات الناس وله صفات لا تشهور ولو اقال تشبه الافعال ثم ضيع المؤلف رحمه الله ان الناس ثلاث طوائف طائفة ممثلة مشبهة وطائفة معطلة وطائفة مثبتة للاسماء والصفات على - [00:18:44](#)

والطائفة الممثلة الذين ينفون الاسماء والصفات. يقول ليس لله علم ولا قدرة ولا كلام ولا شر ولا بصر ولا رحمة ولا نزول ولا السواء. من قال ذلك فهو معطل ملعون - [00:19:04](#)

وعطل ايش معنى يعطل يعني اذكر عطل الله بصفته بعده تعطيل من العقل وهو الخلق والفراغ ويقول امرأة العقل اذا لم يكن عليها حلي وعطل الدار وعطل الابل عن راعيها - [00:19:20](#)

فالتعقيب عنها الخلو والثراء يعني اخلو الرب من الصفات الكبار قال طيب سيبو عطية ليش لفظ الصفات؟ لماذا؟ ما هي شبهتهم افضل من التشفيه قالوا وقل ان الله عليم ومخلوق عليم. واسأل الله السميع والمخلوق السميع. شابه الله خلقه - [00:19:37](#)

والله ليس كسلا ليس له شبيه فتراه من ذلك الفاصلة كيف نرد عليه يقول الله سميع لكن ليس هناك مبادرة السبع الخالق ليس بسبب مخلوق وصل الخالق ليس مخلوق ليس كمثله شيء منفي التمثيل ممفي بالنصوص بالعقل والشر - [00:19:55](#)

الطائفة الثانية منهم الممثلة والمشبهة عكس اولئك الطائفة تقابل هؤلاء طائفتان متقابلتان اولئك يقولون ليس لله علم ولا سمع ولا بصر ولا علم ولا وهو لا يقول لله علم كعلم مخلوق والسواء مثل سوى المخلوق ويد كيد المخلوق - [00:20:13](#)

اذكى حياة المخلوق وعلمك علم المخلوق هؤلاء نسميهم ايش ممثلة اشبه يقول ظالم والمغسل والمشب ملعون واكثرهم من غلاة الشيعة اكثر المشبه براه الشيعة اتباع بينهم استبعاد التميمي والهم السالمية ومنهم داوود الجواربي - [00:20:32](#)

هؤلاء نسأل الله بخلقه وشبهوا بخلقه الضيفة الثالثة الذين اثبتوا الاسماء والصفات ونفوا المماثلة هؤلاء هم اهل الحق هم اهل السنة والجماعة اثبتوا الصفات فلم ينفوها كما نفثت باطلة ونفوا المماثلة فلم يثبتوا مثلاً كما اثبتتها ايش - [00:20:57](#)

او شق يعني والممثل الممثلة يعبد صنم وثب ما عبد الله اللي يقول الله له يدك يده والسواك السواك هل هذا هو الله؟ لا هذا مخلوق هذا وثق تصور في ذهنه - [00:21:20](#)

وودي انه الله ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله لسا نشبه وصفه بصفاتنا انه شبه عبد العتالي وهو مشابه للنصاري ماذا عملوا رفعوا المسيح الى مرتبة الالهية وقال هو ابن الله. فشبها ايش؟ مخلوق بالخالق - [00:21:34](#)

ومشبهة بالعكس تنقص الخالق حتى جعلوه مثل فكل من النصاري والمشبهة مشبه الا ان النصاري ابن الصهيون عكسيا نصاري شبه المخلوق بالخالق والمشبه شبه بمخلوق بالخالق ولهذا يقول عناء ابن القيم من شبه الله العظيم بخلقه فهو الشبيه لمشرك نصراني - [00:21:55](#)

وكل من الممثلة المشبهة كل من الممثلة ومعطلة طائفتان كافتان طائفتان كافتان ومسألة كافرة لانها تعبد الصلاة والمعطلة كافرا لا تعبد العدل ما لا رب يعني ليس له اسم ولا صفة ولا علم ولا قدرة لا يوجد الا بعده - [00:22:19](#)

يعبدون الادب كيف؟ هل يكون هناك شيء لا يصب بالعلم ولا بالقدرة ولا بالصبر ولا بالحياة ولا بالنزول ولا بالاستواء ولا بالخلاف ولا بالفعل صفة الوجوب ايش يصير اه سمعتوا؟ يعبدون العجب - [00:22:38](#)

والممثل ان يقول يدك يدي والسواك السواي وعرضك هذه وحياتك حياتي هذا يعبد ايش؟ صرف تصويره الله فكل من الطائفتين كافتان الطائفة الممثلة كافرة والعاطفة كافرة ولهذا قال نعيم بن حباد الفزاعي - [00:22:55](#)

شيخ الاية ستة من بسل الله بخلقه كفر ومن نفع ما وصف الله به نفسه او وصفه برسوله كفر اذا كفر من؟ الطائفة الممثلة وكفر

المعظم. من شبه الله بخلقه كفر. ومن نفى ما وصل الله بنفسه او وصفه به رسوله كفر. وليس - [00:23:11](#)

وصل الله بنفسه ووصفه به رسوله بذلك تشبيه قال والدي رحمه الله نعم والكتاب والسنة فيهما الهدى والكتاب والسلام قال والكتاب والسنة

فيهما الهدى والسداد وطريق الرشاد فمن اعتصم بهما هدي ومن تركهما ضل - [00:23:30](#)

وهذا كتاب الله من اوله لاخره. وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا كلام الصحابة والتابعين وسائر الائمة قد دل ذلك بما

هو نص او ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى فوق العرش فوق السماوات مستو على عرشه ونحن نذكر من ذلك بعضه قال -

[00:23:46](#)

الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش.

وقد اخبر سبحانه وتعالى باستوائه على عرشه في ستة مواضع من كتابه فذكره في سورة الاعراف ويونس والرعد وطه - [00:24:06](#)

الف لام ميم تنزيل السجدة والحديد وقال تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال على من رفعه الله اليك وقال

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض - [00:24:26](#)

فاذا هي تمور اما متتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. واخبر عن فرعون انه قال يا هامان صرحا لعلني

ابلق الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. واني لاظنه كاذبا. ففرعون كذب موسى - [00:24:46](#)

وفي قوله ان الله في السماء وقال تنزيل من حكيم حميد. وقال قل نزله روح القدس من ربك بالحق. رحمه الله يبين ان الكتاب

والسنة فيهما الهدى والسداد طريق الرشاد من اعتصم بهما هدي ومن ترك المظلة - [00:25:06](#)

يقول كتاب الله من اول واحد وسنة رسوله وكلام الصحابة وسائر الائمة قد دل بما هو نص او ظاهر على ان الله فوق العرش وفوق

السماوات والادلة التي فيها اثبات ان الله - [00:25:24](#)

في العلو وفوق خلقه تزيد افراده على الف دليل كما قال اردد تزيد افراد الادلة على والاستواء على العرش قال المؤلف انه فيه سبعة

في سورة طه في سورة كما قال المؤلف رحمه الله في سورة الاعراف اذا ربكم الله الذي خلق السماوات والارضين ستة ايام ثم استوى

على العرش في سورة يونس الله الذي خلق السماوات والارض - [00:25:37](#)

في سورة الرعد كذلك الاسلام لبراء تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن لا اكثر الناس لا يؤمنون. الله الذي يرفع

السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. سورة طه الرحم على العرش استوى - [00:26:03](#)

سورة الاسلام من تسجد السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينه وما في السماء ثم استوى على عرشه بسورة الحديد هو

الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش سبعة مواطن - [00:26:19](#)

وكذلك الادلة التي اثبات العلوم قال يا عيسى اني وتوفيك ورافعك الي والرفع يكون من ايش؟ الاعلى. فدل على الله في العلو اليه

يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح والصعود والرفع يكون بنفسه الى اعلى. وهذا فيه اثبات العلوم. أمتتم ما في السماء والسماء في

العلو - [00:26:31](#)

كذلك قول اخبر الله عن فرعون قال ابن لي صرحا لعلني ابلق الاسباب فاطلع الى اله موسى فرعون الذي دعا الربوبية امر وزيره هارون

ان يبني له صرحا فوق لماذا - [00:26:48](#)

لان موسى اخبر عن الله في العلو فيريد ان يكذب موسى يريدوا ان يكذب موسى. موسى قال له ان الله في العلو. فقال لوزر هارون

ابن لي صرحا. لا طلع على اله موسى. ابين لكم انه كاذب - [00:27:03](#)

واضح هذا اذا فدل على ان موسى اثبت واخبر عند الله بالعلوم ولهذا يقول العلماء من اثبت العلو فهو موسوي محمدي ويسوي له

سويلم وما الايش؟ ومن انكر العلوم فهو جهمي فرعوني - [00:27:17](#)

جاهزين فرعوني لسؤال فرعون الذي انكر العلوم. قال ان الله هو نزل روحه خزف نزل روحه التنزيل يكون من اعلى الى السفر

وتأمل قوله تعالى في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما

وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. فقلوه هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ابطال قول الملاحظة القائلين بقدم العالم وانه لم يزل وانه لم يخلقه بقدرته ومشيتته ومن اثبت منهم وجود - 00:27:58

ربي جعله لازما لذاته. الان وابدأ وغير مخلوق كما هو قول ابن سينا واتباعه من الملاحظة وقوله تعالى ثم استوى على العرش يتضمن ابطال قول المعطلة الذين يقولون ليس على العرش سوى العدم وان الله ليس مستويا على - 00:28:18

ولا ترفع اليه الايدي ولا تجوز الاشارة اليه بالاصابع الى فوق كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجامعه وجعل يرفع يسمعه الى السماء وينكبها الى الناس ويقول اللهم اشهد وسيأتي الحديث ان شاء الله فاخبر في هذه الاية الكريمة - 00:28:37

انه على عرشه وانه يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. ثم قال هو معكم اينما كنتم فاخبر انه مع علوه على خلقه وارتفاعه ومباينته لهم معهم بعلمه اينما كانوا. قال الامام ما لك - 00:28:57

وفي السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء. وقال نعيم ابن حماد لما سئل عن معنى هذه الاية وهو معكم اينما كنتم معناه وانه لا يخفى عليه خافية بعلمك. وسيأتي هذا مع ما يشابهه من كلام الامام احمد. وابو زرعة وغيرهما - 00:29:17

وليس معنى قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجهه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وائمتها وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته هو موضوع في السماء - 00:29:35

ومع المسافرين وغير المسافرين هذا كلام منقول من الحموية. كلام شيخ الاسلام الحموي نعم قال وهو مع المسافرين وغير المسافرين اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه هيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك - 00:29:55

ذلك من معاني ربوبيته واخبر تعالى انه ذو المعارج تعرض الملائكة والروح اليه وانه القاهر فوق عباده وان ملائكته يخافون ربهم من فوقهم فكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق عباده على عرشه وانه معنا حق على حقيقته ولا يحتاج الى - 00:30:11

تحريف ولكن يسان عن الظنون الكاذبة. وهو سبحانه قد اخبر انه قريب من خلقه كما قال تعالى. واذا سألك عبادي عني فاني قريب لا وقوله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وقال صلى الله عليه وسلم ان - 00:30:31

تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم الا ارباعهم سادسهم نعم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. فكل ما في الكتاب والسنة من الدالة الدالة على قرب ومعيته لا ينافي ما - 00:30:51

ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه علي في دنوه قريب في علوه وقد اجمع سلف الامة على ان الله سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه وهو مع خلقه بعلمه اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. وقال حنبل ابن اسحاق قيل لابي عبدالله ما معنى وهو - 00:31:15

معكم اينما كنتم. قال علمه محيط بالكل. وربنا على العرش بلا حد ولا صفة. وسيأتي هذا الكلام مع زيادة عليه من من كلام الامام احمد وغيره وغيره ان شاء الله تعالى. نعم هذا - 00:31:35

المقطع يبين فيه المؤلف رحمه الله النصوص من الكتاب العزيز في اثبات علو الله على عرشه وعلى خلقه ومشرى السواي على عرشه وان النصوص من الكتاب والسنة واضحة في اثبات علو الله على خلقه. والسواء على عرشه والعلو والاستواء صفة لله - 00:31:50

من صفات العلو من الصفات الذاتية والاستواء من الصلة الفعلية والفرق بين الصفة الذاتية والصفات الفعلية ان الصفة الذاتية هي لا تنفك عن البارئ للعلم والقدرة والسمع والبصر والعزة والعظمة والكبرياء والاستواء هي التي تتعلق بالمشيئة والاختيار السواء والنزول والرحمة والغضب - 00:32:10

الى غير ذلك قال المؤلف تأمل قول الله تعالى في سورة الحديث وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يجد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يخرج فيها وهو معكم اينما كنتم - 00:32:30

الاية فيها اثبات ايش؟ اثبات الاستواء ثم استواء على العرش واثبات العلم في قوله يعلم وارد كم صفة؟ ثلاث صفات ثم استوى على العرش هذا السواك يعلم ما يلج هذا العلم - 00:32:44

وهو معكم هذا البعيد هل بينهما تنافي العلوم الوضعية لا ما بينهم التوبة والله له العلوم فوق العرش وفوق المخلوقات وهو مع الخلق معهم باي شيء؟ يعلو ويحافظ ليس مختلطاً بهم هو سبحانه مع الخلق بعلمه وإطلاعه وإحاطته ونفوذ قدرته ومشيتته ومع المؤمنين بنصه وتأنيده - [00:32:59](#)

وذات فوق رأسي لا ضعفا واضح هذا؟ ولهذا جمع الله بينهم قال ثم استوى الاصل وهو معكم اينما كنتم المؤلف رحمه الله يرد على الملاحظة السلاسة قولوا هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام لتضمن ابطال قول الملاحظة. القائلين في قدم العالم وانه لم يزل - [00:33:24](#)

من هم اولى؟ فلاسفة الاشياء يقولون العالم قديم لم يزل وش معنى قديم؟ ليس له اول ولا بداية جعلوه مقال للرب. اذا نفروا انكروا الخالق العالم قد ليس له اذا من الذي خلقه - [00:33:45](#)

لو كان لو خالف لما كان قديم قديم قالوا اول اذا هنا انكروا وجود الله هذا ما يقول المؤلف يتضمن قول واحدة القائد بالعالم وانه لم يزل. وانه يعني الرب لم يخلقه بقدرته ومشيتته - [00:34:06](#)

وبعضهم يأسفت وجود الرب وجعله علم. قال الرب علة للمخلوقات ومخلوقات معلومة له والرب لا ينفك عن على المخلوقات لم يخلقها بمشيتته وقدرته ولكنها لازمة لذاته مثل لزوم النور للسراج والظوء - [00:34:22](#)

ما يستطيع الدجاج ما خلق الخوف بل خلقهم بدون اختياره هم لازمون الاخلاق والصراعات واحد قال اول هذه المخلوقات هو الرب. اول هذا العالم هو الرب بدايته وهو المحرك في هذا العالم. فانا انكر وجود الله وانكروا ان الله خلق الخلق - [00:34:40](#)

بقدرته هؤلاء من الاحبة كفره خلاص قال ومن اسود من وجود الرب؟ جعله لازماً لذاته الان وابدا غير المخلوق هو لا ينفك عنه ويستطيع الافتكاك عنه ليس مخلوقاً بقدرته ورشيده بل هو لازم لذات الرب. لزوم النور في الصلاة - [00:35:01](#)

قالوا هذا قول ابن سينا واتباع الملاحظة الذين انكروا اذكار ايش اذكر ان العالم مخلوق بقدره الله ومشيتته. ثم ذكروا ثم استوى على العرش يتضمن ابطال قوله معطلة. الذي يقول ليس على العرش سوى العدم. وإطلال الذي - [00:35:20](#)

انكروا ان الله ان يكون الله فوق العرش انفروا جرد الله فقالوا ليس عواص الا العدد وثم استوى على العصر هذا اثبات لوجود الله وهذا فوق العرش والذين انكروا العرش يقول لا ترفع الايدي اليهم جهميات - [00:35:38](#)

ان الله فوق العرش لو رفعت اصبعك وعندك جهة قطع اصبعك احذر ان ترفع اصبعك الى السماء وعندك يقطع اصبعك على طول لماذا يشبه تجعله الرب في مكان معين في جهة معينة هذا محدود - [00:35:53](#)

وحدود جعلتها نربي جسم جعلتها محدود جعلته متحيز في جهة فانت رقصته وهذا كفر اللي قلنا ان الله فوق العرش عند الملاحظة كافر لماذا؟ تناقص الله رخص هذا تنفس وهذا نسبة النقص الى الرب حيث جعله الجسم ومحدود متحيز - [00:36:12](#)

فلماذا لو لو رفعت اصبعك وعندك زهبي واستطاعت اصبعك قطعه اين هو؟ كل مكان يختلط المخلوقات حتى في وضوء السباع واجواف الطيور في كل مكان ما تجعلون يسوي خير معين - [00:36:32](#)

حققته وجعلته محدوده طيب ماذا تقول؟ نقول في كل مكان هذا كفر وظلال قال ولا سجود الاشارة اليه بالاصابع كما اشار النبي اشار الى الرب في اعظم مجابة في حجة الوداع في يوم عرفة في يوم الظهر قال الا هل بلغت - [00:36:48](#)

قال اللهم اشهد فرفع النبي صلى الله عليه وسلم السماء في اثبات العلوم واضح هذا وذكر المؤلف رحمه الله ان الله اخبر في هذه الاية الكريمة انه على عرشه في سورة الحديث. وانه يعلم مارد في الارض وهو يخرج منها - [00:37:06](#)

فاخبر انه ما علوه على خلقه وارتفاعه من بيته تتبعه بعده. لو نفت بين العلو والعلم والله تعالى فوق العرش وفق المخلوقات وسوء العصر وهو مع الخلق مع الخلق. كيف يكون معهم؟ وهو فوق العصر - [00:37:25](#)

او باي شيء؟ معهم بعلمه وإطلاعه وإحاطته ونفوذ قدرته ومشيتته. وبعض المؤمنين بنصه وتأنيده لكن الجميع يقول مختلف المخلوقات ان هذا باطل المعية لا تدل على الاختلاط في لغة العرب - [00:37:43](#)

ما هي ما معنى بعية في لغة العرب؟ المصاحبة العرب تقول ما زلنا نسير والقمر معنا فالقبر اين هو؟ فوق رأسه. كيف معنا؟ يعني

مصاحب ولا لا؟ لازم ان يكون محاذي ولا مماس - 00:37:59

لا زالت سوى القبر وفوقه فكذلك الله تعالى فوق العرش وضع الخلق باحاطته بعلمه واحاطته ومع المؤمنين بنصه وتأنيده وذكر نقل عن حميد بن حباد قال لما بارك الله في السما وعلمه في كل مكان - 00:38:13

سئل معناه انه لا يخفى عليه خافية بعلمه ونقل عن الامام احمد وابو زرعة يقول معكم انهم مختلط بالخلق فان هذا لا تجيبه اللغة اللغة ما تدل على اختلاط تدل على اي شيء؟ المصاحبة - 00:38:31

ضع كلمة ضع في اللغة العربية لمطلق المصاحبة والقول يقول بان مخالف اذا اجمع عليه السلف مخالف لما فطر الله عليه ثم قال القبر اية من ايات الله من اصل المخلوق فهو موضوع في السماء وهو مع المسافرين ومع الوقيف وهو في السماء - 00:38:47

والله تعالى اخبرنا وانه وانا بقى سيأخذون ربهم من فوقهم وهو قريب سبحانه وتعالى. قال ينبغي الإنصاف عن الظنون يعني مثل ما تظن انه اذا كان انه في السماء ان السماء تحيطه او تحصره - 00:39:04

وقد اخبر انه قريب مجيب. اذا سألك عبادي فاني قريب قريب ليس قريب من الداعين القبلية قريب من الداعين بالاجابة وقريب من العابدين بالاجابة فاسجد واقترب اسجد واقترب الساجد قريب لتعابد العابد قريب - 00:39:20

ما قال ان الله قريب من كل احد. لا قريب من العابدين كالساجد. وقريب من الداعين كالسائي. اذا سألك عبادي عني فاني قريب. قريب ممن؟ من السائرين بالاجابة واسجد واقترب الى الله - 00:39:44

لأنك عابد فهو قريب من العاملين بالعبادة ولقد خلق الانسان ونعلم ما تمس به نفسه ونحن اقرب اليه. قيل المراد هنا قرب الملائكة وكيل المرات قرب الرب بالعلم والقدرة والرؤية - 00:40:01

ما يكونون وهو معهم يعني بعلمه واحاطته واطلاعه فوق العرش ويقول وقد اجمع سلف الامة على ان الله فوق السماوات على عرشه ووضع خلقه بعلمه. لا منافحت فوضعها فوق العرش - 00:40:17

وهو معهم بعلمه واطلاعه احاطة كما قال قيل لابي عبد الله احمد ما معنى وضعك ولا كتب؟ قال علمه محيط بالكل وربنا على العرش بلا حد ولا صفة. نعم وما الحديث. واما الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. فكثيرة جدا منها ما روى

مسلم في صحيحه. وابو داود - 00:40:34

النسائي وغيرهم عن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال لطمت جارية لي. فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها - 00:40:58

قال بلى ائتني بها. قال فجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال فمن انا؟ قالت

انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. وفي هذا الحديث مسألتان احدهما قول الرجل لغيره اين الله؟ وثانيهما - 00:41:11

قول المسئول في السماء فمن انكر هاتين المسألتين فانما ينكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ساق الدلة على العلو والاستواء من الكتاب العزيز ساق الاحاديث الدلة من الاحاديث من السنة - 00:41:31

ذكر حديث معاوية ابن حكم الشرعي في صحيح مسلم لو جارية ترعى الغنم فجاء الزئب واخذ شاة من الغنم وهو شاهد اخذها

فغضب الجلسة قال كيف كيف يأخذ الذئب ويأتي امامه - 00:41:48

تركها يأخذ الشاة فرطبها وصكها ثم ندم وجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لطمت تعظم عليه شدد عليه قالت مسكينة ما لها قدرة ما لها قدرة ولا قصرت - 00:42:05

فقال يا رسول الله اني اعتقها اذا قال لو لم تفعل لنفحتك النار انت بها شوف هي مؤمنة ولا لا فقال اين الله؟ جارية جارية عجيبة.

قالت السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة - 00:42:19

شهد لها بالعباد اين الله كلمة اين يسأل بها ايش؟ عن المكان. هذا في اثبات ان الله في العلو والجهمية والمعتزلة والاشارة ماذا يقول

اهل الحديث يقولون ما يسأل عنها في اين - 00:42:36

الرسول سأل قال والرسول سأل سؤال فاسد سأل هذا اتهم الرسول سأل لان الجارية اعجبني ما تفهم. يسأله سؤال فاسد يناسب

عقلها طيب ولما قاتل في السماء قال اقر على جواب فاسد - [00:42:53](#)

يدها عجمية فهو سألها سؤال يناسب فهمها واجابها بجوابها شوف كيف اتهم الرسول عليه السلام الرسول مشرع كيف يقر على قال والرسول مو مقصود يسعى لما كان الله بس مقصود ان يقول من لله؟ الرسول يقول من لله؟ قلت هذا كله فرار من - [00:43:10](#)

الرسول قالوا من الله؟ لكن لما صارت الجارية اعجبها تفهم يلا ها الى الله والا مقصود ان نقول ما لله طيب الرسول ما يعرف يقول من الله ايضا ثلاث حروف مد حرفين - [00:43:28](#)

شف كيف اه اتهمه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ المؤلف يقول هذا الحديث في مسأله قول الرجل عن الله من انكرها فقد انكر على الرسول. الثاني انها لما قال في السماء قال من انكر - [00:43:40](#)

قد يسأل عن هذه البعيدة وانكر الله في السماء فقد رد على ما انكر على من؟ انكر على الرسول نعم في صحيح البخاري وفي صحيح البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قالت كانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليكن -

[00:43:55](#)

وزوجني الله من فوق سبع سماوات. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه. هذا الدليل من فوق سبع سماوات فدل على الله في العلم هذا وجه الدلالة فاسد الله فوقك نعم - [00:44:12](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي لفظ اخر كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده وان رحمتي تغلب غضبي. وفي لفظ فهو مكتوب عنده فوق العرش. هذا في

الصحيحين - [00:44:26](#)

والشاهد قوله فهو عنده فوق العرش هندية في اثبات العلو وان الله فوق العرش. الرد على ما قال ان الله مختلط بالمخلوقات وفي اثبات صفة الخلق لله. وهي اثبات صفة الرحمة رحمتين. وهي صفة صفة الغضب. وفي صفة الكتاب. كتب في كتاب - [00:44:46](#)

كم صفة عدوا الصيام اثباتا الفوقية او العلو ولصلاة الخلق واثبات الرحمة واثبات الغضب واثبات الكتابة بل من الصفة الفعلية نعم وهذه الالفاظ كلها في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات

فقال ان الله - [00:45:07](#)

الا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القصة ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وايش الدلالة على العلو؟ قوله يرفع اليه عمل الليل. والرفع يكون -

[00:45:32](#)

الاعلى فدل على ان الله في العلم. قال وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو

اعلم بهم - [00:45:52](#)

كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيئناهم وهم يصلون. الشاهد قوله ثم يعرج. والعرج يكون من اسفل الاعلى. فدل على الله في العلو نعم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم او اشتكى

اخ له - [00:46:12](#)

فليقل ربنا الله الذي في السماء تقديس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا حوبا خطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. اخرج ابو داود - [00:46:32](#)

رواه ابو داود هذا رقية قد يرفع رقية شرعية يرقى بهذا الحديث انفسها تقول ربنا امرك في السماء والشائب قوله ربنا الله الذي في السماء والسؤال علو ففيه اثبات العلو. نعم - [00:46:52](#)

وفي الصحيحين قصة المعراج وهي متواترة وتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم سماء سماء حتى انتهى الى ربه تعالى فقربه وادناه وفرض عليه خمسين صلاة فلم يزل يتردد بين موسى وبين ربه ينزل من عند ربه الى موسى فيسأله كم فرض عليك فيخبره -

فيقول ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. وذكر البخاري في كتاب التوحيد من صحيحه من حديث انس حديث الاسراء وقال فيه ثم علا به يعني جبريل فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاوز سدره المنتهى وادنى الجبار رب العزة فتدلى حتى - [00:47:26](#)

كان قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما اوحى خمسين صلاة كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك؟ قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة. قال ان امتك لا تستطيع فارجع - [00:47:46](#)

عنك ربك عنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرائيل كانه يستشير به في ذلك فاشار اليه جبرائيل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى وهو مكانه. يا ربي خفف عنا وذكر الحديث. نعم وهذا الحديث قصة المعراج - [00:48:06](#)

متواتر يقول المؤلف وفيه العلو اثبات العلو من من ايش من عدة وجوه كون النبي تجاوز السماء الى سمائه تجاوز السما طباق الى اين ذهبت الى الله فوق هذا فيه نسبة العلو - [00:48:26](#)

وكونوا ايضا ينزل الى موسى في السماء السادسة ثم يصعد عياله به جبريل الى الله هذا فيه اثبات العلو واضح هذا كل هذا يقول ثم علا به جبرائيل هذا في اثبات العلو وان الله فوق العرش. نعم - [00:48:40](#)

ولما حكم سعد بن معاذ في بني قريظة بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم وتغنم اموالهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبعة ارقعة. وفي لفظ من فوق سبع سماوات. هذا الشاهد - [00:48:55](#)

من فوق سبعة قاطعة او سبع سماوات هذا دليل على ان الله في العلو. نعم واصل القصة في الصحيحين وهذا السياق لمحمد ابن اسحاق في المغازي. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد قال بعث الله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:49:13](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بعث علي الله نص الجلالة ما لا محل له الذي بعث علي بعث علي ابن ابي طالب علي بعث في اليمن وبعث النبي يصبح ابن دهيبة - [00:49:29](#)

اي ان يصل لو بذهيب من اليمن نعم بعث علي بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها - [00:49:47](#)

قال فقسما بين اربعة عيينة ابن حصن ابن بدر والاقرع ابن حابس وزيد وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر ابن الطفيل قال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تؤمنونني وانا امين من في السماء - [00:50:02](#)

يأتيني خبر السماء صباحا ومساء وهذا في يد علي كان اميرا في جمل واساءت بذهيبة قطعة ذهب رفع الذهب ما ما ضربت ارفع به بسرعة في في ثقة من الجلد ارسلها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بترابها - [00:50:22](#)

ماذا عمل الرسول عليه الصلاة والسلام؟ وزعها بين اربعة. لماذا وزعها بينهم قد يتقوى ايمانه او رؤساء صناديق رؤساء قبائل في نجد قسموا حديثا فارسل به اليهم حتى يتقوى ايمانهم ما اعطاهم شيء - [00:50:39](#)

لماذا بعضهم؟ يدري من هم قول. لكن الايمان ضعيف دخل في السنة الجديدة ومن العطي يرتد عن ايده يعطيه حتى يتقوى الامام حتى يطوع قضاء الحق. كم؟ اربعة عيينة بالحصن بدر هذا رئيس قبيلة - [00:50:57](#)

كذلك الاقرب حابس وايس قبيلة وزد الخيل وقال رجل من الخوف اعترض على علي النبي صلى الله عليه وسلم اعترض عليه قال اعدل يا محمد فان هذا قسم مورد به وجه الله اذا هذا هو رئيس الخوارج - [00:51:11](#)

هذا اصل الخوارج فقال النبي الا تأمنوني وانا من قبر ما في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحا ومساء الشاهد على امير من في السماء ففي اثبات ان الله في السماء والعلو. قال وفي سنن ابي داود من حديث جبير بن مطعم - [00:51:25](#)

قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلك الاموال استسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:42](#)

عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه فقال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم

اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد من خلقه انه لفوق سماواتي على عرشه وانه عليه كهكذا وانه لا ينط به - [00:51:57](#)
طحلب الراكب وقد ساق الذهبي هذا الحديث في كتاب العلو من رواية ابن اسحاق ثم قال هذا حديث غريب جدا وابن اسحاق حجة المغازي اذا اسند وله مناكير وعجائب والله اعلم - [00:52:20](#)

فيه خلاف في ضعفه وتصحيحه فمن العلماء المظعفة كما ذكر ذهب اسحاق وهو معنعن وقد دلس ابن اسحاق صح بنغازي ثقة لكنه مدلس فاذا رواه بالنعنة والمصنف بالسماع فهو ففي ضعف. ومنهم من حسن كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم قال له شواهد واحتجوا به - [00:52:38](#)

ذكره الامام المجدد في كتاب التوحيد والشاهد من الحديث اثبات العلو لله في قوله انه لفوق فوق السماوات على عرشه هذا فات العلو والذي يقال الاحاديث قالوا ايضا كذلك في نكارة في المسجد - [00:53:02](#)
وفي ضعف في السند ونكر في المسجد لانه يقول ان الله فوق السوق على العرش ينط به اطيق الرحل بالراكب الرحل الراكب ثقله ثقله هذا دليل على انه على ان على العرش يحمل الله وقالوا هذا - [00:53:19](#)
فهذا منكر لا يحتاج الى احد ومن العلماء من ايش من انكره وقال في سند شيخ الاسلام يرى ابن القيم الحسن وله شواهد وقولوا انه لا لكن ما ما ينافي هذا لان قال ان العلماء له قولات في حمل رب العرش منهم من قال ان العرش يحمل الله - [00:53:40](#)
وكله يحمده الله لان الله هو الذي قواهم قال ذلك فالمقصود ان الشاهد على الخبز ده حديث حسن قوله اذا فوق السماوات على العرش هكذا نعم وعلى كل حال الحديث العلوم تزيد على العكس - [00:54:05](#)

هذا الحديث يعني لو لو قيل له صح فهو لتعلم لكن شيخ الاسلام قالوا كل الاصول تشهد له يدل على انه حسن نعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ام لا - [00:54:24](#)
والله عز وجل ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء جل جلاله وتقدست اسماؤه ولا اله غيره ولوطيط الواقع بذات العرش من جنس كالحاصل في الرحل فذاك صفة للرحل وللعرش. ومعاذ الله ان نعهده صفة لله عز وجل. ثم لفظ لم يأتي به نص - [00:54:39](#)
ثابت وقولنا في هذه الاحاديث في هذه المؤلف رحمه الله علم الحديث قال الاطيط وانه لا طيبب الواقع بذات العرش من جنس الاطيق الحاصل في الرحم مو بصفة لا صفة لايش؟ للعرش الطبي - [00:54:59](#)
فلذلك صفة للرحم وللعرش قال ومعاذ الله ان عبده صفة لله الاصيل لا انا ما اعرف اذا صفة لا يعني ان الله يعني صفة لله وان الله يعني يثقل على العرش - [00:55:12](#)

هناك يعني ضعف او عجز قال ثم لفظ اطيل لم يأت به نصف ثابت طيب وقوله في هذا الحديث الاعظم. وقولنا في هذه الاحاديث اننا نؤمن بما صح منها وبما اتفق السلف على مراده واقاراره. كما في اسناده - [00:55:28](#)
فقال واختلف العلماء في قوله وتأويله فاننا لا نعترض له بتعزيز بل نرويه في الجملة ونبين. نعم بهذا الحديث بما صح منها متفق عليه السلف يؤمن به نعم ولا تتعرض للتأويل - [00:55:48](#)

قال وهذا الحديث انما سقناه لما فيه مما تواتوا كان هذا نقل على ذهبي وهذا الحديث قال الذهب لايش السؤال اه قلت سألت ذهب لا سقى الذهب هذا كلام الذهب - [00:56:05](#)

لو قال اذا الذهبي يقول معاذ الله ان نعهده صفة ثم لفظ بنص الحديث يؤمن بها فقال الذهبي واختلف العلماء في قوله وتأويله فاننا في تعب الى اخره. نعم. وهذا الحديث انما سقناه لما فيه مماثل - [00:56:22](#)
من علو الله فوق عرشه مما يوافق ايات الكتاب. الحديث الاصيل يكفيه اثبت العلو. يقول اذا عرشه على السماوات ثم قوله نستشعر بالله عليك ونستشعر بك على الله. انكر كلمة جائزة وكلمة غير جائزة. فاستشفعوا - [00:56:42](#)

بالله عليك هذا منكر هل كره الرسول يا ريت تجعلك تشعر فاننا نستشعر بالله عليك. يعني يكون الله تجعل الله واسطة بيننا وبينك. الان سبحان الله سبحان الله لا يستشعر بالله اما قلنا نستشعر بك على الله يعني نتوسل بك الى الله فهذا جائز كلمتين واحضر جائزة وواحدة - [00:57:01](#)

نستشعر بك على الله ونستشعر بالله عليك ايها الجائزة استشعر بك على الله وممنوع؟ نستشعر بالله عليك هذه انكرها النبي سبح الله وسبحان الله سبحان الله ليس من خلقه. نعم - [00:57:24](#)

قال وفي سنن ابي داود ومسنند الامام احمد من حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت جالسا بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه؟ قالوا السحاب قال والمزن؟ قالوا والمزن. قال والعنان؟ قالوا - [00:57:39](#)

عنان قال هلا تدرون ما بعد ما بين السماء والارض؟ قالوا لا ندري. قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او او ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوق كذلك حتى عد سبع سماوات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اسفله واعلاه مثل ما - [00:57:59](#)
من سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء. ملائكة ملائكة على صوت او عاد. نعم. يحملون العرش. ثم على ظهورهم العرش - [00:58:19](#)

هو اعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله عز وجل فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. لا هذا الحديث عن ابن عباس المطلب فيه في كلام من العلماء مضاعفة - [00:58:34](#)

ومنهم من حسن شواهد والشاهد قوله ثم عرضوا لهم العرش ثم الله فوق ذلك ليس يخفى عليه شيء والله فوق العاصي. ففي اثبات العلوم وقولوا ان بعد ما بين السماء وبينما واحدة او اثنتان او ثلاثة وسبعون سنة - [00:58:47](#)

الحديث الاخر بين كل سماء وسنة خمس مئة سنة. وهنا يقول واحد او اثنان وثلاثون وسبعون سنة. ما الجمع بينهما؟ قال العلماء خمس مئة سنة محمولة على البطيئة وواحدة واثنتان وسبعون سنة محمولة على الراكب السريع - [00:59:03](#)
نعم. وفي مسند الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء اعجمية قال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله؟ فاشارت باصبعها السبابة الى السماء -

[00:59:19](#)

فقال لها من انا؟ فاشارت باصبعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى السماء انت رسول الله فقال اعتقها وفي جامعة هذا؟ مثل ما سبق والشاهد اثبات العلوم الله وشرط الى السماء - [00:59:39](#)

فدل على ان الله في العلوم. نعم. وفي جامع الترمذي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. قال الترمذي حديث حسن صحيح. الشاهد يرحمكما في السماء - [00:59:56](#)

اثباتنا الله في السماء وفي اثبات الرحمة لله ايضا صلة الرحمة والعلو نعم وفي جامع الترمذي ايضا عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي حصين كم تعبد اليوم الها - [01:00:14](#)

قال ابي سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال فمن تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك علمتك كلمتين ينفعانك. قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني الكلمتين اللتين -

[01:00:30](#)

وعدتني قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. نعم هذا الشاهد بهذا ان نقول انه قل قال ابي سبعة وواحد في السماء سبعة في الارض وواحد في السماء والذي في السماء هو الله. فيثبت ان الله في السماء والعلو. نعم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله - [01:00:51](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتاب عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عليها. الذي في السما ساخط عليها. الله دل على الله في السماء - [01:01:11](#)

نعم. وفي حديث الشفاعة الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سادخل على ربي تبارك وتعالى وهو على عرشه. الشاهد وهو على عرشه. دل على ان الله في العلو - [01:01:28](#)

اه وفي بعض الفاظ البخاري في صحيحه فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه وصح عن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارة يتبعون مجالس - [01:01:42](#)

الذكر فاذا وجدوا مجلس ذكر جلسوا معهم. فاذا تفرقوا سعدوا الى ربهم. واصل الحديث في صحيح مسلم. ولفظه فاذا تفرقوا سعدوا الى السماء فيسألهم الله عز وجل نعم فيسأله اعلم به من اين؟ فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين جئتم؟ الشاهد سعدوا الى ربهم والصعود يكون من اسفل الى اعلى - [01:02:00](#)

صعدوا الى السماء كذلك فدل على الله في العلو. نعم الحديث والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا. لا يتسع هذا الجواب لبسطها وفيما ذكرنا كفاية لمن هداه الله. والهمه رشده واما من اراد - [01:02:24](#)

الله فنتته فلا حيلة فلا حيلة فيه. بل لا تزيده كثرة الادلة الا حيرة وظلال. كما قال تعالى ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال يضل به - [01:02:39](#)

ويهدي به كثيرا وقال فاما الذين في قلوبهم مرض فزادهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء الذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون ينادون من مكان بعيد. المؤلف يقول الاحاديث كثيرة لكن ذكر بعض الامثلة وكافية - [01:02:59](#)

لمن هداه الله واما من اراد الله الفتنة فلا حيلة فيه. الادلة لا تزيده الا ظلال. كما قال الله على اليهود ولا يزيدن كثيرا. منهم ما انزل اليك من ربك - [01:03:19](#)

وينه كفران؟ شف القرآن شفاء وهداية لكن اليهود يزيدهم القرآن طغيانا وكفرا القرآن اللي فيه الشفاء والهداية والرحمة يزيد الكفرة يزيده الطغيان والكفران لا حول ولا قوة الا بالله قال وما انزل بالقرآن ما هو شفاء لمن؟ للمؤمنين. لكن الظالمين لا يزيدهم الا خسارة - [01:03:30](#)

يضل به كثيرا اهل القرآن ويهدي به كثيرا بعض الناس يظن في القرآن واما الذين في قلوبهم الذين في قلوبهم مرض زادتهم يعني السورة ان تنزل ردسة الى لبسها وماتوا وهم كافرون - [01:03:51](#)

قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في اذانهم صمد وفي اعينهم نسأل الله العافية. نعم والمقصود ان نصوص الكتاب والسنة قد نطقت بل قد تواترت باثبات علو الله على خلقه وانه فوق السماوات مستو على عرشه استواء يليق - [01:04:04](#)

بجلاله لا يعلم كيفيته الا هو. فاذا قال السائل كيف استوى على عرشه؟ قيل له كما قال ربعة ومالك. ربعة ومالك وغيره الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عن الكيفية بدعة وكذلك اذا قال كيف ينزل ربنا قيل له كيف - [01:04:24](#)

فاذا قال انا لا لا اعلم كيفيته. قيل له ونحن لا نعلم كيفية نزوله. اذ العلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف وهو فرع له فكيف تطالبني بكيفية استوائي على عرشه؟ وتكليمه ونزوله وانت لا تعلم كيفية ذاته - [01:04:44](#)

واذا كنت تقر بان له حقيقة ثابتة في نفس الامر مستوجبة لصفات الكمال فلا يماثلها شيء فسواه ونزوله وكلامه ثابت في نفس الامر ولا يشابهه فيها استواء المخلوقين وكلامهم ونزولهم فان الله تعالى ليس كمثله شيء لا في ذاته - [01:05:04](#)

ولا في صفاته ولا في افعاله فاذا كان له ذات حقيقية لا تماثل الذات فالذوات متصفة بصفات حقيقية لا تماثل صفات الذات فان الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات. فاذا كانت الذات لا تشبه ذوات المخلوقين. فصفات الخالق لا تشبه صفات - [01:05:24](#)

مخلوقين ثم يريد ان المؤلف رحمه الله ذكر خلاصة الخلاصة ان النصوص من الكتاب والسنة كلها متواترة باثبات علو الله على خلقه والسوايع على عرشه النصوص من الكتاب ومن السنة - [01:05:44](#)

وقال اذا قال الانسان كيف استوى؟ نجيب وجاوب عليه. والاستواء معلوم يعني معنى في اللغة العربية. والكيف مجهول يعني الكثير والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وهذا يقال لجميع جميع الاسماء والصفات. اذا قال كيف العلم مجهول؟ والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة - [01:05:59](#)

وهكذا واذا اذا قيل كيف ينزل ربنا؟ نقول كيف هو في ذاته؟ فاذا قال انا لا اعلم ذاته فنقول لا نعلم كيفية ذاته فنقول لا نعرف كيفية

السلف الكلام في الصفة فرعها كلام في الذات - 01:06:17

واذا كنت تقر بان له ذات حقيقية مستوجب لصلاة الكبائر لصلاة الكمال ولا يشابه المخلوقين فكذلك الله ليس له ليس له مثيل لا في ذاته ولا في اسباب ولا في صفاته فاذا كان له ذاك حقيقية لا تماثل الذوات فالدواء في الذات متصل بصفات - 01:06:29

حقيقية لا تمثل الصفات الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات الذات لا تشبه الدواء اذا الصفات لا تشبه الصفات ما يقال في هذا يقال في هذا - 01:06:47